١٥- (الخبيثون للخبيثات والطيبون للطيبات) .. إزاي وكتير بنشوف العكس وأبسط مثال لوط وإمرأته .. فرعون وزوجته !! إنت ومراتك !

(الْخَبِيثَاتُ لِلْخَبِيثِينَ وَالْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثَاتِ وَالطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ وَالطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَاتِ أُولَئِكَ مُبَرَّأُونَ مِمَّا يَقُولُونَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ)

في علماء فسروها على الأزواج بمعنى إن دي القاعده والمفروض نلتزم بيها عند الزواج إن الخبيثون للخبيثات والطيبون للطيبات ..

- لو فرضنا المعنى ده .. مين قال إن شرط الخبيث يظهر خبثه من الأول ؟ وأكيد لو سيدنا لوط يعلم بخُبث إمرأته مكنش هيتجوزها !

- يعني إيه الكلمات إللي في الآخر (أولئك مبرءون مما يقولون)

إيه العلاقة؟!

المعنى الآخر إللي فسروه العلماء هو إن المقصود بالطيب والخبيث .. هو الطيب والخبيث من القول والفعل ..

والآيات إللي قبلها بتتكلم عن حادثة الإفك فكانت الخلاصه إن الخبيثات من الأقوال والأفعال هي سمات الخبيثين من الناس.

والطيبات من الأقوال والأفعال هي سمات الطيبين من الناس،

ولو قلنا هو مفيش خبيث في المطلق أو طيب في المطلق .. ووارد الخبيث يقوم بفعل طيب والطيب يقوم بفعل خبيث ..

الكلام كقاعده عامه ميمنعش حدوث عكسه ..

بمعنى ، إنسان سرق ١٠ مرات وبدون توبه عن فعله .. إسمه في النهاية حرامي ، مش معناها إنه طول الوقت بيسرق ! لكن السمه العامة له (حرامي) وده ميمنعش إنه عمل أعمال طيبه أكيد في حياته ..

وده على أي مجرم أو أي كذاب مثلاً..

نفس الكلام في وصف الخبيث .. السمه العامه له (الخُبث) وعلشان كده ذُكرت بصيغة الجمع (الخبيثون)

تدل على تكرار الحدث لحد ما إستحق الصفه بعيداً عن الإستثناءات .. ونفس الكلام (للطيبون)..

(أُولَئِكَ مُبَرَّأُونَ مِمّا يَقُولُونَ) أولئك أي (الطيبون) مبرءون مما يقول (الخبيثون)

وفي الآيه رد على ما قيل في السيده عائشه والصحابي المتهم من كلام الخبيثين في حادثة الإفك ..

نقطه تانيه :

(الْخَبِيثَاتُ لِلْخَبِيثِينَ وَالْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثَاتِ)

إيه الحكمه من التكرار وإيه الفرق بينهم؟

بمعنى مش هتفرق ..

سواء الأولى : فعلك وقولك خبيث فده معناه إن قلبك مريض وده علامه على خبث قلبك ونواياك،وده سبب وصفك بأنك خبيث

يعني مينفعش تكرر أفعال وأقوال الخبث ويتقال

(أصله طيب) وميقصدش !!

أو التانيه : قلبك فيه خُبث ونوايا غير طيبة فبالتالي إنت شخص خبيث ،ومهما نافقت ومهما أظهرت الطيبة .. في النهاية فعلك وقولك هيكون خبيث !

بشكل عام في تلازم بين القول والفعل والقلب والنوايا .. والنتيجة واحدة سواء المصدر قلب خبيث أو فعل خبيث .. صعب نفصلهم .. ونفس الكلام للطيبون ..

وفي النهاية ربنا قادر يبرأ الطيبون من أفعال وأقوال الخبيثون

وكلها إجتهادات والله أعلم ..

●●●